20 July 2012
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢
نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢
البند ٧ (ز) من جدول الأعمال
التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التبغ أو الصحة

مشروع قرار قدمه نائب رئيس المجلس، لويس ألفونسو دي ألبا (المكسيك)، على أساس مشاورات غير رسمية

الاتفاق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن مكافحة التبغ
إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام عن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المخصصة لمكافحة التبغ^(١)، الذي يشدد على ضرورة مواصلة تعزيز تدابير التصدي المتعددة القطاعات والمشاركة بين الوكالات من أجل التنفيذ التام لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ^(٢)، حسب الاقتضاء،

وإذ يسلم بما يحدثه استعمال التبغ من آثار سيئة على الصحة العامة، وبعواقبه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك عواقبه على الجهود المبذولة من أجل القضاء على الفقر،

وإذ يأخذ في الاعتبار تأثير الأمراض غير المعدية المرتبطة بتعاطي التبغ باعتبارها وباء عالمياً، ويسلم بأن الحد بشكل كبير من استهلاك التبغ يعد مساهمة هامة في الحد من الأمراض غير المعدية، ويمكن أن يكون له فوائد صحية كبيرة للأفراد والبلدان،

(١) E/2012/70.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٠٢، رقم ٤١٠٣٢.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ يعترف بأن عمل فرقة العمل ينبغي أن يكون متسقاً مع نهج تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة لضمان أن تكون منظومة الأمم المتحدة قادرة على العمل بصورة استراتيجية ومنسقة على الصعيد القطري دعماً لتنفيذ الاتفاقية الإطارية، عند الاقتضاء، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية،

وإذ يشير إلى التزام الدول الأعضاء الأطراف في الاتفاقية الإطارية بوضع استراتيجيات وخطط وبرامج وطنية شاملة ومتعددة القطاعات لمكافحة التبغ، وذلك بدعم من أمانة الاتفاقية الإطارية، بناء على الطلب،

وإذ يرحب بالإعلان السياسي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، الذي اعتمد في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١^(٣)، وإذ يشير إلى المؤتمر الوزاري العالمي الأول المعني بأنماط الحياة الصحية ومكافحة الأمراض غير المعدية، الذي نظمه الاتحاد الروسي ومنظمة الصحة العالمية في موسكو في يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١١،

وإذ يرحب بالرسالة المشتركة التي أرسلها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٢ لدعم العمل الذي يجري الاضطلاع به على الصعيد القطري بشأن الأمراض غير المعدية على نحو منسق،

وإذ يسلم بالدور الرائد لمنظمة الصحة العالمية، باعتبارها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما في ذلك أدوارها ومهامها فيما يتعلق بالسياسة الصحية ضمن إطار ولايتها، ولا سيما من خلال عملها الهام في سياق مكافحة التبغ، وبروح من نهج منظمة الصحة العالمية الشامل في الاضطلاع بالأعمال، ويؤكد من جديد دورها القيادي والتنسيقي في تعزيز ورصد الإجراءات العالمية لمكافحة الأمراض غير المعدية فيما يتعلق بأعمال سائر وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والمصارف الإنمائية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الأمراض غير المعدية بطريقة منسقة،

وإذ يسلم بتضارب المصالح الأساسي بين شركات صناعة التبغ والصحة العامة، بما في ذلك ما يتضمنه عمل الأمم المتحدة،

١ - **يشجع** فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المختصة على الترويج لوضع سياسات فعالة لمكافحة التبغ وآليات للمساعدة على الصعيد الوطني، بوسائل منها إدماج

(٣) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢، المرفق.

جهود تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ^(١) ضمن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، عند الاقتضاء، من أجل تعزيز العمل التنسيقي والتكاملي فيما بين الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة؛

٢ - يدعو جميع أعضاء فرقة العمل وسائر صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة أن تسهم، حسب الاقتضاء، في تحقيق أهداف الاتفاقية الإطارية، بما في ذلك من خلال تقديم المساعدة المتعددة القطاعات وتوعية الجمهور والاتصالات، ولا سيما في سياق الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛

٣ - يطلب إلى الأمين العام أن يعمل، بالتعاون وثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، على مواصلة إدماج أهداف الاتفاقية ضمن إطار الأنشطة المضطلع بها في إطار تنفيذ الإعلان السياسي الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٢)، نظرا إلى أن التبغ نفسه يعد أحد عوامل الخطر الرئيسية لأبرز الأمراض غير المعدية، في حين أنه يرتبط أيضا بعوامل خطر أخرى؛

٤ - يطلب أيضا إلى الأمين العام أن يعقد، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، اجتماعات سنوية لفرقة العمل؛

٥ - يطلب كذلك إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقدم إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٣ خيارات بشأن الوسائل الفعالة لرصد عمل فرقة العمل وإدماج جهود تنفيذ الاتفاقية الإطارية ضمن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، عند الاقتضاء، من أجل تعزيز العمل التنسيقي والتكاملي فيما بين الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة.